



## فرض التّصاري الأول في مادة اللغة العربية و آدابها

السند النثري :

«...و غير طبعي أن يحدث شيء جديد مكان شيء قديم دون أن يدافع هذا القديم عن نفسه ، سنة تنازع البقاء ، و يستوي في ذلك الممالك والقبائل والأديان والمعايش والأخلاق والعادات والأزياء والعلم والأدب " شعره وثره " فقد أغار الأدب الجديد على الأدب القديم في العصر العباسي الأول فثبت له هذا وأعد ما لديه من قوى الدفاع ليرد عنه غائلة غازيه .

و من المعقول أن يكون للأدب القديم أنصار وأتباع يقاومون دعاة المذهب الجديد ، فإن جماعة العلماء والرواة وذوي السلطان كانوا يستغربون هذا الجديد ، وينعون على أصحابه ، وربما أنف الرواة من روايته والاستشهاد به ، ولو جاء آية في الإبداع .

وقد أخذ يظهر كره الجديد والدفاع عن القديم في الصدر الثاني للإسلام ، فإن بعض الرواة كانوا يعدّون شعراء بني أمية مؤلّدين ، بالإضافة إلى شعراء الجاهلية والصدر الأول ، ويرفضون الاحتجاج بأقوالهم وأقدم أصحاب هذا المذهب أبو عمرو بن العلاء ، وكان لا يرى خيراً إلّا في الشعر الجاهلي والمخضرم ، فإذا سئل عن المؤلّدين قال : " ما كان من حسن فقد سبقوا إليه ، وما كان من قبيح فهو عندهم . " وربما أعجبه شعر جرير والفرزدق فيقول : " لقد حسن هذا المؤلّد حتى هممت أن أمر صبياننا برواته . "

ولأبي نواس مداعبات كثيرة مع أنصار القديم ، فقد كان يستهزئ منهم وهم ينكرون شذوذه عن مذهبهم ولطالما تعرّض الشعراء المجددون للضرب والطرد والحبس ، لأن الخلفاء العباسيين كانوا يؤثرون مسيطرة المحافظين على القديم ، لما يتعلّق بهذا القديم من تقاليد دينية وروابط عصبية ، وربما اتهم الشاعر المجدد بالزندقة فلا ينجو من العقاب ... »

عن : " أدباء العرب في العصر العباسية " لـ بطرس البستاني



## • الأُسْئلة

### ❖ البناء الفكري : (10 نقاط )

- 1- ما الفكرة العامة للنّص ؟
- 2- كيف علّل الكاتبُ ضرورةَ وجود الصّراع بين القديم والجديد ؟
- 3- اذكر حجج أنصار القديم في مواجهة تيّار التّجديد . و من هم حسب الكاتب ؟
- 4- ما موقفُ أبي نواس من أنصارِ القديم حسب ماورد في النّص ؟ و ما ردُّ فعل هؤلاء ؟

### ❖ البناء اللّغوي : ( 10 نقاط )

- 1- استخرج من النّص اسماً منسوباً و بيّن طريقة النّسب إلى المنسوب إليه .
  - 2- تعجّب من الأفعال التّالية بواسطة أو بغير واسطة : ثَبَّتَ ، يَرْفُضُونَ ، أَتَّهَمَ مع التّعليل .
  - 3- اشرح الصّورة البيانيّة التّالية و بيّن نوعها :
- " فقد أغارَ الأدبُ الجديدُ على الأدبِ القديم "
- 4 - ما النمطُ الغالبُ على النّص ؟ علّل و مثل له بمؤشّر

بالتوفيق والنجاح



تعلّم فليس المرءُ يولدُ عالماً      وليس أخو علمٍ كمن هو جاهلٌ  
فإنّ كبيرَ القومِ لا علمَ عنده      صغيرٌ إذا التفت عليه المحافلُ  
- الشّافعي -

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني